



Dans ce numéro :

- Éditorial (p. 2)
- Sur les Ondes (pp. 2-3)
Une histoire chantée
- Dans la presse arabe (pp. 4-5)
Spécial هي
- Poème chanté (p. 6)
بيك! (الحلاج)
- Bilingue (p. 7)
حدث أبو هريرة قال ... (٦)
- Texte commenté (pp. 8-9)
حقًا قام ولكن بلا صيام (٢)
- Mythes et légendes (p. 10)
أوديب
- Sept pages sur... (pp. 11 à 18)
Huit textes proposés aux épreuves d'arabe du Bac 98
- Vient de paraître (p. 19)
Trois CD-Rom d'arabe
- La B.D. de Zeinab (p. 20)
بلح الشاطر حسن (٢)

بلح الشاطر حسن



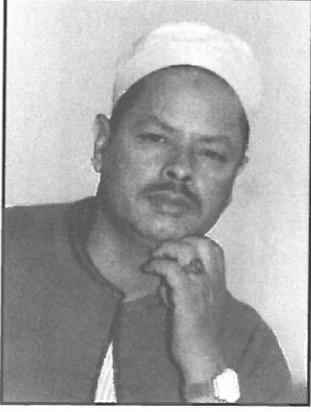
Huit textes
du Bac arabe 98
(littéral et dialecte)

Poème chanté : un texte mystique d'Al-Hallâj

Presse : Spécial



أهل الخير



العربي
فرحان
البليسي

- 1 بعد الصلاة على حضرة النبي محمد ..
نبدأ في قصة عنوانها « أهل الخير » ..
عنوان القصة يقول إليه ؟
الدنيا دي كلبية بتربي اللي ما ترباش ..
تاخذ من اللي بيسوى ..
وتدي للي ما يسواش ..
واللي ما يوعاش لنفسه ..
بتضيع حياته بلاش ..
دنيا وما لهاش أمان ..
خاينة وغدارة ..
يا ما ناس قماره ..
تستاهل ولا تلقاش ..
الدنيا دية مش دائمة ..
- 2 والناس دي غفلانة ونايمة ..
الناس تقوم الليل قايمة ..
تصلي وتسبح لله ..
والناس الركعة ما تركعها ..
راحو للدنيا وأطامعها ..
نسوا التقدير اللي صنعها ..
الله أكبر جلّ علاه ..
يا عاصي توب لله وارجع ..
واعمل عمل صالح ينفع ..
ده اليوم بيعدي ولا بيرجع ..
ما تضيعوش بغير صلاة ..
واسمع لي قصة راح اقولها ..
افهمها بقى من أولها ..
وشوف الدنيا وأحوالها ..
إيه عاملة براجل عاش عمره ف مأساة ..
واسمع :
- 3 هذا الرجل يا سادة يا مستمعين ..
تزوج امرأة صالحة .. أنجب ولد واحد ..
وراجل طيب ..
عاوزينه نعرف بيشتغل إيه ..
بيشتغل تاجر .. تاجر كبير في البلد ..
واسمه كان فرّاج ..
بيفرّج الكرب عالغبان وعاحتاج ..
وكان يزور المريض ..

- ولو فقير يجيب له علاج ..
ويعطف على المساكين ..
في السرّ وبدون إحراج ..
ودي تجارة يا ناس
مكسبها ثمن مضمون ..
في القيامة صاحبها ح يلبس ..
أحلى وأعظم تاج ..
- 4 فرّاج ده راجل طيب ..
بيعطف على الغلابة والمساكين ..
في يوم من الأيام ..
فرّاج ده ماتت بقى زوجته ..
جابت له ابن وحيد عيلته ..
بعد الست ما توقّت ..
نادى على الولد .. نادى عليه ..
يا ولد .. يا ولد .. يا ولد ..
قال له : نعم يابه !
قال له : يا وادح وصيك وصية ..
قال له : خير .. يابه ؟
قال له : تبعد عن الناس البطالين ..
قال له : حاضر يابه ..
- واعمل الخير ..
قال له : حاضر ..
- 5 - اعمل الخير في الدنيا تراه ..
ولو سألك سائل اعطيه ..
ثما عطاك ربك تلقاه ..
والمسكين حنّ بقى عليه ..
والمظلوم خليك وآياه ..
وان فات عليك يوم ابن سبيل ..
ما تجهروش أبداً بالويل ..
خليك قدوة وكون له دليل
والغلبان خليك وآياه ..
- قال له : دي الوصية يابه اللي توصها لي ؟
قال له : أيوه يا بني ..
قال له : حاضر يابه ..
- 6 جار مته راجل فقير وولاده لسه صغار
(يا مولانا .. يا سيدنا الحسين)
ال نار كلت عفشه وسابت الدمار في الدار

- فرّاج يا ناس راح له بسرعة وصار
وعطا له مبلغ كبير يبدأ حياته بيه
وطه الحبيب النبي وصاه بسابع جار
كان جاره اسمه الشيخ ياسر
لكن الزمان كان له كاسر
فرّاج ده راح على بيت ياسر
وعطا له مبلغ بالهبة
صار الراجل بقى يدعي له
« يا ربّ تكرم وتزيده »
- 7 خد زوجته وأولاده في إيد
وصار ماشي ف بلاد الله
في بلد تانية راح بنى دار
وقال صحيح الدنيا عمار
تاجر بماله مع التجار
ربّ العباد أكرم وعطاه
وحّد !
الشيخ فرّاج راح على ياسر
قال له ما ترعلش يا خويه
خد مبلغ من المال ابدأ حياتك
الشيخ ياسر أخذ مراته
- 8 أخذ الست بتاعته وأولاده
وقال لها : يالله بينا م البلد دية
قالت له : ح نروح فين ؟
قال لها : يالله بينا يالله !
أخذوا بعض وفضلوا ماشيين
وهو ماشي بيغني ويقول :
إقامة الغريب بأي أرض
كبنان القصور على الرياح
تهبّ الريح وتهدم القصور
إذا عزم الغريب على الرواح (...)
البيقية في العدد القادم

Dans le numéro 50 nous avons publié quelques extraits de l'hebdomadaire féminin "سيديتي" qui semblent avoir été appréciés des lecteurs de TextArab. Voici cette fois des extraits du mensuel "هي" qui est édité par le même groupe. On y trouve à côté des articles habituels traitant de tout ce qui concerne superficiellement la femme (maquillage, habits, soins, divertissement...) quelques portraits de femmes du monde : vedettes de cinéma, princesses, femmes milliardaires, épouses d'hommes célèbres...

Ce mensuel est particulièrement intéressant pour l'étudiant d'arabe : textes simples, vocabulaire de base, mise en page séduisante et aérée..



أغناهن تملك 8.4 مليار دولار وأققرهن 3.2 مليار دولار

أغنى سيدات العالم ازددن ثراء هذا العام

التقلبات الساخنة في أسواق الأوراق المالية جعلت أغنى سيدات العالم أكثر ثراء هذا العام. ففي أربع من بين القارات الست التي تشهد نشاطات الأعمال التجارية، نجد في كل منها سيدة واحدة على الأقل من أصحاب البلايين. والثروات الجديدة مستمرة في احتلال مكان القديمة منها، ففي الولايات المتحدة، اغنى اقتصاد في العالم، نجد ان أسماء مثل «فورد» و«دوبون» و«Dupont سقطت من قائمة الثريات، بينما في أوروبا نجد ان ثروات الملكة «اليزابيث» والملكة «بياتريس»، رغم ضخامتها، بالكاد تضمن لهما مكانا في أسفل قائمة الثريات.

قائمة العشر التاليات في الثراء

- 17 - «ليوننا هلمزلي» (77 سنة)، من نيويورك، تجارة العقارات، وفنادق هلمزلي». 1.9 بليون دولار.
- 18 - «جوان. ب. كدوك» (68 سنة) من كاليفورنيا، سلسلة مطاعم «ماكدونالد». 1.8 بليون دولار.
- 19 - «مارجريت كارجيل» (76 سنة)، كاليفورنيا، مؤسسة «كارجيل» لتجارة الحبوب والاعذية. 1.7 بليون دولار.
- 20 - «ماريا أسونثيون. زابالا دي زاباتا» (33 سنة) المكسيك مجموعة «موديلو». 1.6 بليون دولار.
- 14 - «ابيجيل هونستون» (35 سنة)، جونسون (اميركا)، «فيدلتي» للاستثمارات وصناديق الائتمان المتبادلة. 2.2 بليون دولار.
- 15 - «ماري أليس د. مالوني» (46 سنة)، بنسلفانيا. شركة «كمبل سوب». 2.1 بليون دولار.
- 16 - «مادلين بوهر» (56 سنة)، من فيرث (ألمانيا)، «كويل» للتسوق بالبريد. 2.0 بليون دولار.

- 11 - «ليونور مندوزا» (65 سنة)، من كاراكاس (فنزويلا) اطعمة ومشروبات «بولار اس ايه» Polar SA. 2.5 بليون.
- 12 - «مارثا. ر. انجرام» (61 سنة)، من ناشفيل (امريكا) الشحن بالبواخر والتوزيع. 2.4 بليون دولار.
- 13 - «ديرس نافارو دي كامارجو بنتنود» (68 سنة)، ريودي جانيرو (البرازيل) العقارات والتشييد. 2.3 بليون دولار.

قائمة العشر الأول:

- 1 - «إيليان بتنكورت» (73 سنة) من باريس، مستحضرات تجميل «لوريال»، واغنية دنستله». 8.4 بليون دولار.
- 2 - «نينا وانج» (57 سنة) من هونج كونج، مجموعة «تشايناتشم» للعقارات. 7.00 بلايين دولار.
- 3 - «هيلين. ار. والتون» (77 سنة) من أركنسو (امريكا) محلات «وول مارت»، 5.5 بليون دولار.
- 3 - «أليس. ال. والتون» (47 عاما) من أركنسو، محلات «وول مارت»، ومضاربات في البورصة. 5.5 بليون دولار.
- 5 - «نيكول لاندولت» (78 سنة) من جنيف. «سبيا - جيايجي» للاذوية والصيديات، وايضا شركة للخدمات المالية. 4.5 بليون دولار.
- 6 - «آن. اس. تشامبرز» (76 سنة) من أتلانتا. «كوكس»، للاستثمارات والاعلام، وتلفزيون الكابل. 4.00 بليون دولار.
- 6 - «باربرا. اس. انطوني» (73 سنة) من هونولولو، «كوكس» للصحافة والاذاعة. 4.00 بليون دولار.
- 8 - «جوانا كوانت» (69 سنة) من باد همبورج، سيارات BMW واستثمارات وبطاقات الائتمان الذكية. 3.9 بليون دولار.
- 8 - «سوزان كلانز» (33 سنة) من باد همبورج، سيارات BMW واستثمارات. 3.9 بليون دولار.
- 10 - «جاكلين. م. فوجل» (57 سنة) من نيوجيرسي. شيكولاتة «مارس»، واطعمة الحيوانات الاليفة. 3.2 بليون دولار.

أسماء في ذيل القائمة

- 31 - الملكة اليزابيث الثانية: 71 سنة، لندن، استثمارات، مقتنيات فنية، ومجوهرات وعقارات. بليون دولار فقط لا غير.
- 31 - إيلين د. هاس - 79 سنة - سان فرانسيسكو، سراويل جينز «ليي شتراوس». بليون دولار فقط لا غير.

الأمير «تشارلز» و«سبايس جيرلز» في ضيافة «مانديلا»



صدفة جمعت «سبايس جيرلز»، فريق الفتيات الخمس الأشهر في دنيا موسيقى البوب حاليا، مع الأمير «تشارلز» ولي عهد بريطانيا. ففي نفس الوقت الذي كان الأمير «تشارلز» يقوم فيه بزيارة رسمية لجنوب أفريقيا، كانت فرقة «سبايس جيرلز» تحيي حفلا لصالح نشاطات خيرية في جوهانسبرج. حضر الأمير الحفل بصحبة ابنه الأصغر الأمير «هاري» (13 سنة)، وهو من أشد المعجبين بالفرقة. وكان الأمير «تشارلز» قد التقى فتيات الفرقة الخمس أثناء استقبال الرئيس «نلسون مانديلا» له في مقر إقامته في «مالاباما ندلوبفو» في بريتوريا. الصحافة البريطانية علقت على الحدث بقولها إن الدبلوماسية البريطانية كانت في أوج تالقها في جناحيها الرسمي (الأمير تشارلز وابنه) والفني ممثلا في الحسنات الخمس: «ميلاني C»، «ميلاني B»، «اما»، «فكتوريا» و«جيري».

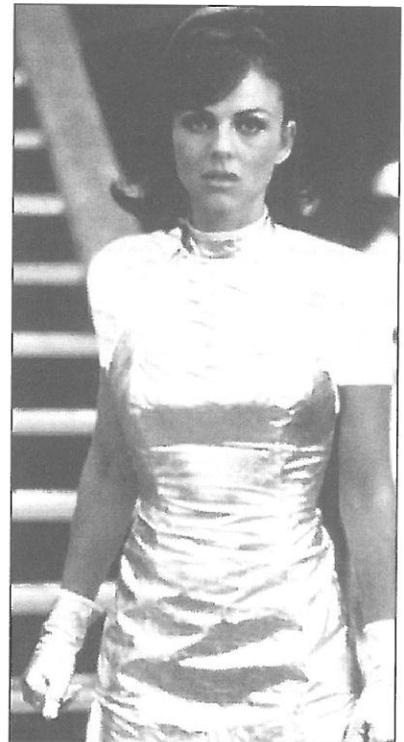
حين تحاط الأشياء بالغموض والسرية تزيد قيمتها

أسرار لا تعرفها إلا النخبة

حين تحاط الأشياء بالغموض والسرية، تزيد قيمتها، ويزداد فضول الناس حولها وحاجتهم إليها. وشركات التجميل الكبرى تستخدم هذه القاعدة لتسويق بعض أعلى مستحضراتها وأقخمها. ونحن لا نتحدث عن المستحضرات التي نرى صورها على صفحات الإعلانات أو على رفوف المحلات، بل عن المستحضرات والخدمات التي نادرا ما يراها احد، ولا نسمع عنها سوى بواسطة المعلومات الشخصية والهجمات، فنكبر الاسطورة ويزيد الطلب عليها. فهل تستاهل كل هذا الاهتمام وتلك الأثمان الباهظة؟

عارضة بمليون جنيه

«اليزابيث هيرلي»، عارضة الازياء سابقا والممثلة حاليا، ستمثل في فيلم جديد عنوانه «منتصف الليل»، دورها سيكون زوجة مدمن مخدرات، وستقاضي عن الدور مبلغ مليون جنيه استرليني، كما أعلن في حفل افتتاح فيلمها الأخير «دوستن باورز: الرجل العالمي الغامض». هذا النوع من الاجور سيضع «اليزابيث» في مرتبة واحدة مع ممثلات هوليوود الكبار مثل «جلن كلوز» و«ميريل ستريب». وقصة الفيلم الجديد تستند الى سيرة ذاتية للكاتب التلفزيوني «جيري ستاهل» الذي يقع ضحية للادمان وتحاول زوجته مساعدته بكل الطرق الممكنة الا انها تفشل اخيرا فتتركه ■



Yāsîn al-Tuhâmi (ياسين التهامي) est l'un des plus célèbres "munshid-s" (منشد) d'Égypte. Né en 1948 près d'Assiout, il commence à se produire dans les fêtes religieuses en 1973 après avoir reçu une éducation religieuse traditionnelle qui l'orientera assez vite vers le soufisme.

Il a appris cet art de l'improvisation et du chant religieux en écoutant à la radio les plus célèbres munshid-s de son époque, et en fut très influencé (notamment Umm Kulthûm). Très célèbre, ses "performances" se jouent à guichet fermé avec des réservations de longs mois à l'avance. L'an passé, il s'est produit plusieurs soirs dans le cadre du Festival d'Automne aux Bouffes du Nord (Paris), avec chaque soir une interprétation différente de textes mystiques de 40 à 50 mn. Un très beau disque * reprenant deux de ces chants vient de paraître : nous présentons ici l'interprétation d'un texte mystique de al-Hallâj (que l'on trouvera sur le disque 2).



Yāsîn al-TUHÂMI

interprète al-Hallâj

لَبَّيْكَ !

Al-Husayn Ibn Mansûr al-Hallâj (الملاح - mort en 922 à Bagdad, crucifié) : l'un des plus grands représentants du soufisme musulman (courant mystique ayant pris des formes différentes suivant les pays). Il aurait été condamné pour sa déclaration extatique sur l'union mystique : "Je suis la Vérité" (cf. "La Passion de Hallâj" de Louis Massignon - Gallimard - Paris 1975).

Sur le soufisme (mystique musulmane qui recherche l'union avec Dieu grâce à la purification de soi et à l'amour divin), on lira avec intérêt "Anthologie du Soufisme" d'Eva de Vitray-Meyerovitch (Sindbad - Paris 1978) ainsi que les ouvrages de Louis Gardet sur la Mystique musulmane (Ed. Vrin).

لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ! يَا قَصْدِي وَمَعْنَائِي (سبحانك ربّي)
 نَادَيْتُ إِيَّاكَ أَمْ نَادَيْتُ إِيَّائِي ؟
 (سبحانك ربّي!) يَا مَنْطِقِي وَعِبَارَاتِي وَإِيمَائِي !
 يَا جَمَلْتِي ، وَتَبَاعِضِي وَأَجْزَائِي
 وَكُلَّ كَلِّكَ مَلْبُوسٍ بِمَعْنَائِي
 وَجَدًّا فَسَرْتِ رَهِينًا تَحْتَ أَهْوَائِي
 (من فرقة رُوحِي) طَوْعًا وَيُسْعِدُنِي بِالنُّوحِ أَعْدَائِي
 مَوْلَايَ . قَدْ مَلَّ مِنْ سَقَمِي أَطْبَائِي
 « يَا قَوْمَ هَلْ يَتَدَاوَى الدَّاءُ بِالدَّاءِ ؟ »
 كَيْفَ أَشْكُو إِلَى مَوْلَايَ مَوْلَائِي ؟
 شَوْقٌ تَمَكَّنَ فِي مَكْنُونِ أَحْشَائِي
 عَلَيَّ مَنِّي فَإِنِّي أَصْلُ بِلَوَائِي (الأصل في بلائي)
 فَمَا يَتَرَجَّمُ عَنْهُ غَيْرُ إِيمَائِي
 نَعُوشًا وَهَوْفِي بِحَرِّ مِنَ الْمَاءِ
 إِلَّا الَّذِي حَلَّ مَنِّي فِي سَوِيدَائِي
 وَفِي مَشِيئَتِهِ مَوْتِي وَإِحْيَائِي ،
 يَا عَيْشَ رُوحِي ، يَا دِينِي وَدُنْيَائِي
 لَمْ ذِي اللَّجَاجَةَ فِي بُعْدِي وَإِقْصَائِي ،
 فَالْقَلْبُ يَرْعَاكَ فِي الْإِبْعَادِ وَالنَّائِي

1 (بارب!) لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ! يَا سَرِّي .. وَنَجْوَائِي ..
 2 أَدْعُوكَ بَلْ أَنْتَ تَدْعُونِي إِلَيْكَ فَهَلْ
 3 يَا عَيْنَ عَيْنٍ وَجُودِي ، وَيَا مَدَى هَمَمِي !
 4 يَا كُلَّ كَلِّي ، يَا سَمْعِي وَيَا بَصْرِي !
 5 يَا كُلَّ كَلِّي ، وَكُلَّ الْكَلِّ مَلْتَبَسِ
 6 يَا مَنْ بِهِ عَلِقْتُ رُوحِي (سبحانك ربّي) فَقَدْ تَلَفْتُ
 7 أَبْكِي عَلَيَّ شَجْنِي مِنْ فِرْقَةٍ وَطَنِي (من فرقة حبي)
 8 فَكَيْفَ أَصْنَعُ فِي حَبِّ قَدْ كَلَفْتُ بِهِ
 9 قَالُوا : « تَدَاوَى بِهِ مِنْهُ » فَقُلْتُ لَهُمْ :
 10 حَبِّي لِمَوْلَايَ أَضْنَانِي وَأَسْقَمَنِي
 11 أَدْنُو فَيُبْعِدُنِي خَوْفِي فَيُقْلِقُنِي
 12 يَا وَيْحَ رُوحِي مِنْ رُوحِي وَوَأَسْفِي
 13 إِنِّي لِأَرْمَقَهُ وَالْقَلْبُ يَعْرِفُهُ
 14 كَأَنَّي غَرِيقٌ تَبْدُو أَنَامِلُهُ
 15 وَلَيْسَ يَعْلَمُ مَا لَاقَيْتُ مِنْ أَحَدٍ (إِلَّارَبِّي)
 16 فَهُوَ الْعَلِيمُ بِمَا لَاقَيْتُ مِنْ نَصَبٍ (رَبِّي ، هُوَ الْعَلِيمُ)
 17 يَا غَايَةَ السُّؤْلِ وَالْمَأْمُولِ ، يَا سَكْنِي
 18 قَلِّ لِي (رَبِّي قَلِّ لِي ، حَبِيبِي قَلِّ لِي) : « فِدَيْتُكَ يَا سَمْعِي ، وَيَا بَصْرِي
 19 إِنْ كُنْتَ بِالْغَيْبِ عَنْ عَيْنِي مُحْتَجِبًا

N.B. : il s'agit d'un poème classique à mètre unique. Ceci explique la licence concernant l'ajout d'une hamza en fin de vers (معنائي , إيائي , etc...).

On a mentionné entre parenthèses les adaptations faites par le chanteur (ne figurant pas dans le texte d'origine et donc qui brisent le mètre).

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ألف صلاة عليك نبينا ...

* The Magic of the Sufi Inshad : Sheikh YASIN AL-TUHAMI

Double CD "Long Distance"

(8 passage de la Bonne Graine - 75011 Paris - Tél. : 01 40 21 94 57)

Ainsi parlait Abû Hurayra * (6)

Mahmûd al-Mas'adî *

"Ils créent, en somme, ce qu'ils vénèrent, aspirent à l'absence, mais n'échappent pas à eux-mêmes. Bien au contraire, c'est Le Malin qui finit par posséder leur esprit et ils meurent d'une manière étrange. Vivants intérieurement, endormis pour ce monde que leur âme, agrandie, a caché. Ceux-là, leurs cœurs se sont fourvoyés ainsi que leurs yeux ; ils ont été trompés comme je le fus par les Brahmanes qui passent leur vie à prier, qu'il fasse chaud ou froid, sans changer d'habit ni de position ; on les dirait sans vie ni corps, ayant atteint le néant ou la paix totale. Mais il n'en est rien. De même pour les moines de ce couvent : ce n'est que silence et non sérénité.

Je me suis mis à leur école et soumis à leurs exercices, j'ai égrené les prières, j'ai retenu mon âme de vouloir égaler Dieu ; pour finir, j'ai perdu mon âme ; je me suis réjoui, me disant : «Elle s'est anéantie en Dieu.» ; et répétant : «C'est cela Dieu.» Puis j'ai rappelé mon âme et vu qu'elle était là et non absente. Seule la forme a changé, mon âme devenant un babil biblique, mon esprit une trame de lettres, mon cœur des ténèbres, et Dieu simple chimère née de tout cela. Et ce fut alors sur ma langue la malédiction de l'affamé qu'on nourrit de l'arbre infernal. Je les ai observés dans la diversité de leurs croyances et j'ai vu qu'ils se trompaient eux-mêmes ; ou bien ils ne savaient pas ce qu'ils faisaient ; ou bien ils se voulaient plus près de l'âme que les anges, convoitaient le trône des dieux en disant : «Le Christ, avant nous, s'est pris pour Dieu.» Et pourtant, ils restent prisonniers du besoin qui les rabaisse à l'excrétion, de la nourriture qui les pousse à ruminer comme des chameaux et du désir charnel qui les fait monter les uns sur les autres. Alors je me suis dit : «Au diable ces dieux comme singes et onagres ; au diable cette vie monastique qui n'est que prétention impuissante à égaler Dieu, douloureuse vanité.» Et je les ai quittés."

Zulma poursuivit :

"Je lui dis : «Et tu m'as entraînée, et le corps a retrouvé la sensation de sa renaissance.» Il ne dit rien et me serra contre lui.

Puis nous sommes descendus sur terre."

Fin

* Cf. TextArab n° 49 page 7

حدث أبو هريرة قال ... (٦)

محمود المسعدي

إنهم يخلقون ما يعبدون ، يطلبون الغيبة . ولكنهم لم ينجوا من أنفسهم . بل تفرّد بهم شيطان الروح وماتوا ميتة غريبة ، أحياء في بواطنهم ، نيام عن الدنيا ، قد اتّسعت نفوسهم فغطّت عليها . أولئك قوم تاهت قلوبهم وأعينهم وغرّهم ما غرّني من أمر البراهمة بالهند ، يظلّ الرجل منهم عامّة دهره يتعبّد حرّاً أو قرّاً ولا يغيّر من ثيابه ولا يحرك من طرفه ، كأنما ذهبت حياته وذهب جسده ، فكأنه الفناء أو الاطمئنان الكامل ، وليس كذلك . كذا رهبان الدير سكون ولا اطمئنان .

وقد ارتضت رياضتهم وتلوت الأدعية وصلّيت الصلوات ، وأمسكت نفسي أن تكابر الله . فلما انتهيت فقدت نفسي . ففرحت وقلت : فنيت في ربي . وقلت هو الله . ثم طلبتها فإذا هي حاضرة لم تغب ، وإنما انقلب الشكل ، وإذا روحي لغو من الأناجيل وعقلي نسيج من الحروف وقلبي من الظلمات وربّي وهم من ذلك وليد ؛ وإذا على لساني لعنة ذي المسبغة يطعم الزقوم .

ونظرت إليهم على اختلاف مذاهبهم ، فرأيتهم يخدعون أنفسهم أو لا يعلمون ما يفعلون ، أو يكونون أدخل من الملائكة في الروح يطلبون محلّ الآلهة ويقولون : لقد تأله المسيح من قبلنا ، وهم على ذلك لا يتخلّصون من الحاجة تنزلهم إلى الغائط ، ولا من الطعام يحرك فكوكهم كالإبل تجترّ ، ولا من الشهوة يركب بعضهم بعضاً ، فقلت : سحراً لآلهة كالقردة أو كالحمير . وقلت : سحراً لرهبنة لا تكون إلا تألهاً مستحيلاً أو غروراً مؤلماً . ثم خرجت عنهم وعنهما .

قالت ظلمة : فقلت : وقد أخرجتني . فإذا للجسد مسّ الحديد المعاد الخلق . فلم يقل شيئاً وضمّني إليه .

**

ثم هبطنا الأرض .

انتهى

Suite et fin de la nouvelle de l'écrivain libanais Mârûn 'Abbûd (cf. le début dans le numéro précédent).

Où l'on comprendra le sens du titre...

حقاً قام ولكن بلا صيام (٢) قصة صغيرة لمارون عبود

معاملتها والدها ، ثم ظلت على تلك العادة ، فكانت إذا ما أمسى عندنا خوريّ تضع له الشمعة وعلبة النار حدّ رأسه .

وجاءنا أحد هؤلاء الكهنة الذين لا يصلّون فاخترت له الوالدة شمعة جديدة ، وكم كانت خبيثتها 30 مرّة حين لاح لها النهار ورأت أنّ بكاراة الشمعة لم تفض (12) ، فنادت والدي وهي تولول ، فهورول ظانّاً أنّ في الفراش حيّة لدغتها ، وما دنا منها حتّى صاحت متعجّبة :

35 - تفرّج ، يا حنا (13) ، الشمعة بقيت كما هي !!
يه يه يه !

4 - بلا يه وبلا بلّوط .. اليوم صار البيع بالجملة (14) . أيام أبيك وعمك راحت ، يا كاترينا . كان الناس يودّعون المرفع (15) ويستقبلون الصوم بهذه العبارة : « كما رفقتم بخير ، تصوموا وتعيّدوا بخير » . 40 واليوم إذا أردنا أن نكون صادقين ، فماذا نقول ؟

وكان الناس يعيّد بعضهم بعضاً بقولهم : « المسيح حقّاً قام » (16) وكان الجواب : « حقّاً قام » . واليوم يصحّ أن يقال : « المسيح حقّاً قام ، ولكن بدون صيام ... » .

1 1 وأذكر أنّ رجلاً ماتت عنده غنمة في الصوم فقعد « يقورمها » (1) على مرأى من أولاده ، ولم يذقها هو ولا أحد من أهل بيته . وكان ابن البقرة ، السعيد الحظّ ، هو الذي يولد في الصوم فيبقى له لبن أمّه . وإذا حُلبت 5 فيما بعد فلكي يصنع حليبها جنباً أو لبنة لفرحة العيد (2) .

وكثيراً ما كان جدّي في جمعة الآلام (3) يفطر على ورق البصل ولا يذوق طعاماً أدامه الزيت . ويتعشّى رأس ثوم بعد أن يشويه ، ويتحلّى بالتين المطبوخ 10 بالبدبس ، بعد أن يعود من صلاة الحاش « الآلام » (4) ويكون قد شبع من سبّ اليهود (5) الذي لم يبطل ولا يزال ، ولكن المصلّين بتلك الحرارة قد فقدوا (6) .

2 كان رحمه الله (7) يقول : قال الله لعبدّه : « كن حارّاً أو بارداً ، ولا تكن فاتراً » (8) ، ولذلك كان هو 15 حارّاً وخصوصاً حين كان يضربنا بعكازه إذا قصرنا في واجباتنا الدينية .

وكانت والدتي أشدّ حرارة من جدّي - وهو عمّها في جهتين - لأنها بنت خوريّ وكنته خوريّ وكلاهما زميتان (9) محافظان على الصلوات الخمس (10)

20 يقيماتها في أوقاتها ومواعيدها . (...)

3 تعودت المرحومة (11) أن تضع الشمعة وعلبة النار حدّ فرشة أبيها الخوريّ وعند رأسه ، حتّى إذا ما نهض ليصلّي صلاة الليل ، والكلّ نائمون ، أضاء هو الشمعة وقام بصلاته على موسيقى شخير أولاده . ولما انتقلت 25 بنته إلى بيتنا ، بيت أخيه ، ظلت تعامل عمّها الخوريّ

(1) façon de faire cuire la viande (braisée avec des oignons et des tomates)

(2) Il s'agit de la Fête de Pâques qui conclut le carême.

(3) = la Semaine Sainte (semaine avant la Fête de Pâques commémorant chez les Chrétiens la passion et la mort du Christ).

(4) Il s'agit de prières spéciales durant la Semaine Sainte. Le mot الحاش vient de l'araméen.

(5) Certaines prières de la Semaine Sainte faisaient référence au peuple juif accusé de "déicide", à cause de la mort de Jésus, considéré par les Chrétiens comme Fils de Dieu. Ces prières ont disparu de nos jours de la plupart des liturgies chrétiennes.

Lecture autonome en arabe



أوديب



وكان حاكم طيبة قد
وعد بأن من يخلص
المدينة من السفنكس
يحق له أن يتزوج من
يوكستا وأن يصبح ملكاً
لطيبة. فتزوج أوديب من
يوكستا ، وهو لا يعلم

أنها أمه . وولدت يوكستا منه ولدين وبنيتين . ومضت السنين
ثم حلت على طيبة مصائب عديدة مثل الطاعون وغيره لا
يدرئ أحد سبها .

فبعث الملك من يسأل كاهنة دلفي ، فكان جوابها أن
المصائب لن تنقطع إلا بعد أن ينال قاتل لا يوس عقابه . فصار
أوديب يحقق في ظروف مقتل الملك السابق . وشيئاً
فشيئاً اكتشف الحقيقة المروعة .

ولما فهم كل شيء ففأ عينيه وهام على وجهه في البلاد ،
تصحبه بنته أنتيجونة ، حتى وصل إلى قصر الملك تيزيوس
ومات هناك .

Illustrations :

- En haut et à droite : *Œdipe et le Sphinx*, coupe attique (480 av. JC) - Musée étrusque du Vatican.

- Ci-dessus : *Œdipe s'exilant à Thèbes*, peinture de H. Lévy, XIX^e siècle, Paris, musée d'Orsay.

المنجد في اللغة والأعلام :

أوديب : ملك ثيبة . قتل أباه وتزوج على غير
علم منه أمه يوكستا . وما أن عرف الحقيقة حتى
ففأ عينيه يأساً . وترك ثيبة تقوده ابنته أنتيجونة
(الميثولوجيا) .

أنتيجونة : ابنة أوديب ، عمي أبوها فكانت
دليله . خالفت أمر ملك ثيبة فدفنت أخاها
يولينيس . حكم عليها بالإعدام . وأنتيجونة مأساة
يونانية لسوفوكليس .

أوديب هو ابن الملك لا يوس ملك طيبة والملكة يوكستا .
تنبأت الكاهنة بوثيا ، كاهنة دلفي ، بأن لا يوس يكون له
ولد يقتله ويتزوج أمه ويسبب المآسي لأهله . فخاف لا يوس
من ذلك وحاول التخلص من أوديب حالما ولدته أمه . فربط
قدمي الطفل وتركه في مكان قفر ، فتورمت قدماه وسمي
«أوديب» ، أي متورم القدمين باللغة اليونانية . لكن الصدفة
شاءت أن ينجو أوديب وأن يتبناه بوليوس ملك كورنثيا .
نشأ أوديب وهو لا يعلم شيئاً عن أصله . وفي يوم من
الأيام سمع صدفة أن الملك ليس أباه الحقيقي . فراح يبحث
عن أصله وذهب إلى كاهنة دلفي وهناك علم أنه سيقتل أباه
ويتزوج أمه ويسبب المآسي لأهله . ولم تقل له الكاهنة من
هو أبوه ولا من هي أمه ، ولكنها نصحته بالابتعاد عن وطنه .
فراح أوديب يسير مبتعداً عن بلاده ومرّ قرب طيبة وهو لا
يعرف أنها بلده الأصلي . وصادف هناك أن تشاجر مع رجل
وقته . ولم يكن هذا الرجل غير لا يوس أباه .

وعند مروره بطيبة وجد نفسه أمام السفنكس وكان هذا
وحشاً مفترساً يطرح على كل مسافر لغزاً فإن عجز عن حلّه
قتله . لكن أوديب وجد الجواب على اللغز الذي طرحه عليه
السفنكس ، وعندها ألقى السفنكس بنفسه من أعلى
الصخرة التي كان يسيطر منها على مداخل المدينة ، وهكذا
تخلصت منه طيبة إلى الأبد .

الموسوعة العربية الميسرة :

أوديبوس (أو أوديب) : بطل طيبة ، قتل أباه
لا يوس وتزوج أمه يوكستادون علم منه ، فلما علم
الحقيقة فيما بعد ففأ عينيه وانتحرت أمه وظل هو
هائماً على وجهه يكفر عن خطيئته التي أنزلت
اللعنة بطيبة وبأبنائه حتى مات في كولونا في
هدوء . عالج سوفوكليس هذه الأسطورة في ثلاث
مسرحيات بقيت لنا وهي «أنتيجونا» و «أوديب
ملكاً» و «أوديب في كولونا» .

Huit textes proposés aux épreuves d'arabe du Baccalauréat français 98

Beaucoup de gens ignorent qu'au Baccalauréat français on propose chaque année une vingtaine de sujets en littéral et en dialectal. Les épreuves concernent plusieurs centaines d'élèves, en France métropolitaine, mais aussi ailleurs en Europe et dans d'autres continents. C'est donc une "mini-anthologie" qui est proposée chaque année par le ministère de l'Education nationale à partir de choix soigneusement effectué par les professeurs d'arabe titulaires dans le secondaire. Les annales d'arabe ne manquent en effet jamais d'offrir une lecture agréable et instructive. Il s'agit souvent de textes tirés d'œuvres littéraires ou de la presse quotidienne ou hebdomadaire. Mais attention, parfois il s'agit d'une reproduction d'un document de presse (texte n° 2, ici corrigé) comportant quelques imperfections que nous sommes contraints de rectifier, notamment l'incohérence qui caractérise l'écriture de la hamza et la chadda (non indiquées systématiquement) ou certaines ponctuations étranges.

Les questions accompagnant ces textes ont beaucoup varié depuis une vingtaine d'années. Il s'agissait d'abord essentiellement de rédaction, en arabe naturellement. Peu à peu ce sont des sujets très élaborés qui sont proposés aux candidats. L'objectif est d'évaluer les compétences de ces derniers dans les domaines suivants :

1. les connaissances grammaticales ;
2. la compréhension de l'écrit ;
3. l'expression écrite.

Le tout fait appel non seulement à la capacité de l'élève de s'exprimer en arabe mais aussi à réfléchir sur la langue, à comprendre les questions, à analyser le texte.

Cela dit, on remarque que cette année les questions ont été relativement uniformisées, contrairement à ce que nous avons eu l'habitude de voir par le passé. Il est presque systématiquement demandé au candidat de caractériser la forme de quelques mots tirés du texte, de mettre certaines phrases (toujours tirées du texte) à la forme négative ou affirmative, de traduire quelques lignes du texte en français, de repérer dans le texte l'équivalent arabe de certaines expressions, de juger quelques affirmations "vrai" ou "faux", de réécrire quelques phrases en en modifiant un détail... ; en analyse le candidat a la possibilité de répondre en

français ; les questions portent sur des aspects précis du texte ; enfin, l'élève doit s'exprimer en arabe pour traiter d'une question nécessitant une réflexion personnelle sur un sujet ayant rapport avec le texte.

Une observation s'impose en ce qui concerne la présentation des textes du dialectal qui devrait faire l'objet de plus de soin : on y trouve trop de coquilles (souvent mineures certes mais gênantes) et une ponctuation (parfois même une mise en page) peu cohérente, voire désordonnée. Il y a même un texte sans références, au demeurant peu intéressant. Espérons que la prochaine cuvée sera bien meilleure en ce qui concerne la présentation.

Dans ce dossier, nous proposons cinq textes en littéral et quatre en dialectal. Nous avons opté, par manque d'espace, pour une publication partielle de certains textes (en dialecte seulement). Par ailleurs, nous avons négligé les textes proposés pour les dialectes tunisien et marocain après les avoir jugés sans grand intérêt *. Les notes de bas de page figurent parfois déjà dans le sujet officiel.

Le cahier d'exercices de ce numéro est entièrement consacré aux textes en littéral. Les exercices proposés ne reprennent aucune question figurant dans les annales. Il s'agit plutôt d'outils adaptés pour une préparation et non pour une évaluation.

Signalons enfin que nous préparons pour le prochain numéro de TextArab un dossier de 8 pages pour une évaluation de niveau. Les abonnés individuels (pas les établissements) auront le droit à une correction personnalisée de leur "copie"- correction qui sera assurée par des professeurs titulaires de l'Education nationale.

N.B. : les Annales du Baccalauréat (langue arabe) sont publiées chaque année par l'association Arabe & Pédagogie (cf. page 9).

* On peut s'étonner que l'INALCO (qui met au point les sujets de dialecte) ne soit pas arrivé à harmoniser la présentation de ces sujets, ni d'utiliser pour tous les dialectes un même alphabet phonétique !

النصّ الأوّل

Texte proposé en France en juin - série L - LVI

1 قبل ضياعي ، لغتي ضاعت ، هويتتي ضاعت ، وكذلك اسمي وعنواني . كان اسمي بالأصل زينب حمدان ، ثمّ مع الوقت ، أصبح زينة . كان اسم والدي محمّد حمدان ، ثمّ مع الوقت ، صرت بلا محمّد أو حمدان⁽¹⁾ . أصل الوالد ، وادي الريحان⁽²⁾ وأنا وُلدت في بروكلين⁽³⁾ . فزينة إذن بين البينين⁽⁴⁾ واللغتين والمفعولين ، مفعول بروكلين والضفة⁽⁵⁾ . أغاني الوالد وتلك الآيات⁽⁶⁾ والمدائح⁽⁷⁾ كان المفروض أن تحميني ، لكن من الواضح أنّها لم تفعل ، لأنّي وبكلّ بساطة لم أفهم معنى الكلمات ولم أتذوق طعم الألحان .

2 وكانت زوجة أبي الجديدة - وهي من صنف يعتبر الإنجليزية دليل الرقيّ وحسن التربية والتهذيب - ذات إنجليزية رديئة ، وكذا تربيتها . كانت تقول عن ال B ، P وعن ال K ، قاف . أمّا نحن الأطفال ، فقد استطعنا بحمد الله أن نميّز ال B وال P ، لكننا في الوقت نفسه لم نستطع تكوين جملة واحدة مفيدة . كان كلامنا عبارة عن خليط عجيب من اللغتين إلى درجة جعلت ضيوفنا الأمير كان يتساءلون هل كنّا نذهب إلى المدرسة لتعلّم شيئاً من الإنجليزية المعقولة ، بينما أعرب أقاربنا عن امتعاضهم لعدم التحاقنا بناي العروبة⁽⁸⁾ لتعلّم لغة عربيّة محترمة . ولكي يدحض أبي افتراءاتهم ، كان يطلب منّي في نهاية كلّ سهرة أن أثبت لأصحابنا الكرام كم أنا فصيحة بالإنجليزية . فكنت أقضي باقي السهرة منتصبّة على أحد الكراسي تحيط بي قناني العرق والمازّة ومن حولي الناس يهّلون ويضحكون . وكنت أبدأ بـ « Verb to be and verb to have » وأنهى العرض بالنشيد الوطنيّ الأميركيّ مصحوبة بغناء كلّ الحضور وصياحهم إلى درجة أنّ جيراننا الجدد اضطروا إلى استدعاء الشرطة .

3 ويتكرّر المشهد حين أقف وسط حشد من أقاربنا العرب لأتحفهم بـ « كان وأخواتها »⁽⁹⁾ و « إنّ وأخواتها »⁽¹⁰⁾ ثمّ بالمديح النبويّ⁽¹¹⁾ و « طلع البدر »⁽¹²⁾ وسورة « الحمد »⁽¹³⁾ و « هيليا واسع »⁽¹⁴⁾ . وأنهى العرض بموشح أندلسيّ⁽¹⁵⁾ يشاركني فيه كلّ الحضور بحماس شديد . ويكون الفجر قد شقشق فيعود رجال الشرطة لاصطحاب أقاربنا خارج العمارة وربما خارج نيو يورك⁽¹⁶⁾ .

من « الميراث » لسحر خليفة⁽¹⁷⁾

(1) Allusion à l'usage dans l'Orient arabe qui consiste à s'identifier par une suite de prénoms. Le nom de famille est souvent facultatif. Ainsi, la narratrice s'appelait : زينب محمّد حمدان ... Son nom est devenu : ... زينة ...

(2) Nom de lieu en Palestine.

(3) Brooklyn, ville américaine voisine de New York.

(4) Expression relativement récente pour évoquer une situation bancale, indéfinissable. Elle est issue d'une autre, classique :

التربيّة والتعلّم (= ni bon, ni mauvais).

(5) Cisjordanie. Le terme مفعول nous est resté inintelligible dans ce passage.

(6) Versets coraniques.

(7) Chants faisant l'éloge du Prophète de l'Islam.

(8) Club de l'«arabité». Ce terme est très fréquent dans la littérature nationaliste.

(9) « كان » et ses analogues qui, introduits devant une phrase nominale, modifient la déclinaison de l'attribut s'il est un adjectif, un nom ou un participe qui prend alors le cas direct :

أصْبَحَ / أَضْحَى / أَمْسَى / صار / لَيْسَ / ما زال / ما بَرِحَ / ما فتى / ما انفك ...

(10) « إنّ » et ses analogues qui, introduits devant une phrase nominale, modifient la déclinaison du sujet qui prend alors le cas direct :

أَنَّ / كَأَنَّ / لَعَلَّ / لَيْتَ / لَكِنَّ

(11) Chants à la gloire du Prophète.

(12) Chanson très ancienne célébrant l'arrivée du Prophète à Médine en l'an 622.

(13) Première sourate du Coran. Elle est récitée dans toutes sortes d'occasions comme pour bénir un geste, un engagement, ou pour solliciter l'aide de Dieu, Sa protection...

(14) Chanson populaire.

(15) Chant andalou. Ce genre musical est très populaire dans le monde arabe. On pourrait le qualifier de chant classique. D'ailleurs, il est enseigné dans la plupart des conservatoires arabes.

(16) New York.

(17) Romancière palestinienne contemporaine.

النص الثاني : الموت جوعاً

Texte proposé en France en juin - séries SMS, STI, STL et STT - LVI

(1) Régime (alimentaire).

(2) Robinet (Egypte).

(3) Maladie de la vache folle.

(4) Hormones.

(5) Firman. Décret de loi dans l'empire ottoman. Ce terme, resté dans le langage populaire en Egypte, rappelle la longue présence turque dans ce pays.

(6) "Je vais mourir" (dialecte égyptien)

4 تحوّل بيتنا بين يوم وليلة إلى معمل تجارب وخلا مطبخنا من جميع أنواع الطعام . رغم أنّ زوجتي ليست طبيبة أو صيدلانية ولا تمارس لعبة الرجيم⁽¹⁾ التي تلعبها النساء .

السبب الحقيقي لجوعي وعذابي أنّ زوجتي قرّرت أن تقرأ الصحف . بدأت الحكاية ببساطة وهدوء حين قرأت مقالاً عن تلوث الماء ، فقرّرت أن تغلي الماء ثمّ تثلّجه . فرحبت بهذا التصرف لأنّه يحافظ على صحّتنا ، ولكنني فوجئت بها تتفنّن في أنواع التعقيم والتطهير ، فركّبت مرشّحاً كبيراً على الصنبور⁽²⁾ ، ثمّ مرشّحاً صغيراً تصفّي من خلاله الماء الذي تغليه وترشّحه وتثلّجه وتعصر عليه الليمون .

5 وهكذا ساعات طويلة تمضيها زوجتي في تنقية الماء . وحين قرأت زوجتي خبراً عن إصابة الأبقار في أوربا بمرض جنون البقر⁽³⁾ الذي قد ينتقل إلى الإنسان حين يأكل لحوم البقر ، قرّرت عدم شراء اللحوم وحرمتنا منها . ثمّ قرأت موضوعاً عن تغذية الدواجن بالهرمونات⁽⁴⁾ فامتنعت عن شراء جميع أنواع الطيور . وأصدرت فرماناً⁽⁵⁾ لا رجعة فيه يحرم طهو الطيور في مطبخنا . لم يعد أمامي سوى الأسماك . والحقيقة إنّ زوجتي رحبت بها وتفوقت في طبخها مشوية ومقلية ومدخنة ومسلوقة .

6 وأكلنا وجبات هنيئة ، إلى أن قرأت موضوعاً عن تسمّم الأسماك بسبب استخدام المتفجّرات والكيماويات في صيدها ، فحرمتنا من الأسماك . أصبحنا لا نأكل سوى البقوليات والخضراوات والفاكهة ، وعشنا على الفول والفاصولياء والبازلاء . إلى أن وقع في يد زوجتي مقال عن أخطار تلوث البقوليات من المبيدات الحشرية ، فوضعت الفول وأخواته في قائمة المنوعات . ولم يعد يدخل مطبخنا سوى بعض الخضراوات التي تخضعها زوجتي لتعقيم دقيق جداً ، يبدأ باستخدام الماء والصابون ، ويمرّ باستخدام الخلّ والمطهرات ، ولا ينتهي إلّا بعد أن أصرخ بأعلى صوتي : « ح اموت م الجوع »⁽⁶⁾ وأخطف بعض الخضراوات من أمامها .

تري ماذا أفعل ؟

حاولت إقناعها بكلّ الطرق ، ولكن لا فائدة ، فالموضوعات الصحفية عن التلوث لا تنتهي أبداً .

والآن أناشد جميع الصحفيين والصحفيات الامتناع عن كتابة أيّ موضوعات عن تلوث الخضراوات حتّى لا أموت جوعاً .

مجلة سيديتي ١٩٩٤/٨/٢٦

النص الثالث

Texte proposé à l'étranger en juin - série L - LV2

7 قال رجل لجحا (1) :

- إذا كنت غاضباً على حمارك ، فلا تضربه ، فقد يموت وتخسر ما دفعته ثمناً له بينما إذا بعته تخلّصت منه واسترجعت أموالك .

ففكر جحا في كلام الرجل ، فرأى أنه صائب ، واقتاد حماره إلى السوق ، وراح يصيح :

- من يشتري هذا الحصان الأصيل (2) صاحب الحسب والنسب (3) ؟

8 فتحلّق حوله عدد من الناس ، وقالوا له هازئين :

- هذا حمار ، وليس حصاناً .

فقال لهم جحا بثقة :

- بل هو حصان . انظروا إليه . إنّه يمشي على أربع ، والحصان يمشي على أربع . له ذيل ، وللحصان ذيل . له أذنان ، وللحصان أذنان .

وما إن قال جحا ما قال حتّى نهق الحمار ، فصاح الناس بجحا :

- وهذا الصوت المنكر ؟ أليس صوت حمار ؟

9 فقال لهم جحا :

- إذا كانت المشكلة هي فقط مشكلة الصوت المنكر ، فلا يحقّ لكم الاعتراض لأنكم كلّ يوم تستمعون إلى أصوات أشنع فلا تستنكرون بل تصفّقون إعجاباً وتقديراً .

وقد نجح جحا في بيع حماره بوصفه حصاناً ، ولم يكن المشتري بالمغبون إذ فاز الحمار في أكثر من سباق للجياذ الأصيل .

ولمّا علم جحا بما جرى لم يدهش أو يستغرب ، فالدعاية (4) قد تقدّمت وتطوّرت أساليبها ، وياتت تقنع الحصان بأنّه حمار ، وتقنع الحمار بأنّه حصان .

زكريّا تامر (5) : « حكايات جحا الدمشقيّ » ، من « نداء نوح »

Texte proposé aux USA/Canada
en juin - séries ES et S - LV1

النص الرابع : كلمة أخيرة

10 قالت لي :

- « اكتبني عني ، اكتبني عن معاناتنا نحن الفتيات اللاتي تجاوزن الخامسة والثلاثين عاماً

وبعضنا تجاوز الأربعين وما زلنا في نظر المجتمع « قاصرات » (1) ما دمنا لم نتزوّج بعد !

فأنا على سبيل المثال فتاة جامعيّة توفيّ أبي وتركنا أنا وإخوتي الأربعة صغاراً ، ثمّ تمى فينا

جميعاً الإحساس بالمسؤوليّة منذ الصغر ، تخرّجت وعملت واجتهدت ولي مركزتي وراتبي الذي

أعيل به نفسي بل وأساعد أسرتي أيضاً ، ومع هذا كلّه فإنّ الشعور بالاستقلالية محرّم عليّ !

11 فأنا وغيري من الفتيات اللاتي لم يتزوّجن بعد لا نستطيع العيش بسلام وبحريّة في بيوت

أولياء أمورنا (لاحظوا أنّني قلت « أولياء » مع أنّي أنا التي تعيل الأسرة !) ، فمثلاً أعود من

العمل أحياناً متعبة مرهقة لست قادرة على الحديث مع أحد ، فلا بدّ لي من التحامل على نفسي

والجلوس معهم ومجالمتهم ، وإلا فلن أخلص من سيل الأسئلة : « ما بك ؟ ماذا حدث ؟ لماذا

وجهك متغيّر ؟ » ... إلخ .

(1) Mineures, incapables.

(Suite et fin en haut de la page 15)

(2) Le terme حذاء , singulier en arabe, correspond à "paire de chaussures". Pour dire "une chaussure", on emploie le terme de "فردة".

(3) La répétition du pronom signifie que rien n'a changé de l'état du nom correspondant, en l'occurrence النظرة d'abord puis التعامل .

(4) Le principal quotidien égyptien.

أعود أحياناً وأجد أمي أو أبناء أخي أو أبناء أختي في البيت وحجرتي لا تسلم من فوضاهم وأكون وقتها لا أرغب في أكثر من الاسترخاء في السرير والنظر للسقف ولا شيء أكثر من ذلك . أعود أحياناً وبودي خلع حذائي ورميه كل فردة⁽²⁾ في ناحية ولكن النظام الصارم في النظافة والترتيب والتنظيم الذي تتبعه أمي يجعل من هذه الفعلة البسيطة جريمة شنعاء ... أشياء صغيرة لا تعبر سوى عن الشعور بالخصوصية والاستقلالية ولكنها باتت من الأحلام التي يصعب الحصول عليها .

12 أجد نفسي رغماً عني في غمار كل مشاكل الأسرة ، فهذا أخ لم يعمل بعد ، وهذا أخ على خلاف مع زوجته ، وهذه أخت لا تنتهي مشاكلها إلا لتبدأ من جديد ، وأم طلباتها لا تنتهي و ... و ...

من الممكن أن تقبلي هذه الحياة لو كنت في سن غير هذه السن وفي وضع غير هذا الوضع ولكن الكثيرات منا قد تخرجن وعملن واستقلن مادياً ومعنوياً بل إن الكثيرات منا هن العائل الأساسي لأسرهن مادياً ومعنوياً أيضاً ومع ذلك ما زالت النظرة هي هي⁽³⁾ وما زالت حدود التعامل هي هي لم يتغير شيء .

أنا لا أطلب التخلي عن المسؤولية ولا أتمنى أن أفقد هذا الحب وهذا الاهتمام من أفراد أسرتي ، ولكن كل ما أرجوه هو الوعي بالتغيرات التي طرأت علينا فنحن نساء ناضجات كبيرات لسنا توابع لأحد . حالنا كحال الرجال فيما لو كانوا في مثل وضعنا ، لا أكثر ولا أقل ، فهل نحن نطلب المستحيل؟! »

سوسن الشاعر ، جريدة الأهرام⁽⁴⁾ - ١٩٩٧/١٠/١ (بتصرف)

النص الخامس : مدرستي الأولى

Texte proposé en France en juin - série L - LV2

(1) Prêtres, clergé.

(2) Porcherie.

(3) Bâtons. L'usage de frapper les élèves avec un bâton est très ancien. Il a encore cours dans certaines régions du monde arabe.

(4) Psaumes (Bible).

(5) Allusion à la récitation de l'alphabet dans l'ordre classique, différent de celui adopté par les auteurs des dictionnaires. Les lettres y sont regroupées pour former des mots :

أَبْجَدُ هَوْرُ حُطَي كَلَمَنْ
سَعْفَصُ قَرَشْتُ نَحْدُ ضَطْعُ

(6) Auteur libanais (1861-1914) qui fit carrière en Egypte en tant que journaliste, biographe et auteur de romans historiques à grand succès (22 au total, cf. TextArab n° 29). Ce texte est extrait de ses mémoires.

13 أرسلني والدي إلى المدرسة وأنا في الخامسة من عمري ، وكان العلم إلى ذلك الحين محصوراً في الكهنة⁽¹⁾ أو من ينتمي إليهم ، وكان معلّمي لا يكاد يحسن القراءة ، وكانت مدرسته قبواً واسعاً هو أشبه بالزريبة⁽²⁾ منه بالمدرسة ، يجتمع فيه أبناء الحي من سن الرابعة إلى العاشرة ذكوراً وإناثاً ، فيجلسون على حصيرة ويجلس المعلم في صدر الغرفة على طراحة ، وبين يديه صندوق صغير يضع عليه كتابه ودواته وأقلامه ، ويجمع على يمينه عدّة قضبان⁽³⁾ تختلف طولاً ودقة ، يستخدم كلاً منها في محله ، بحسب سنّ الولد وجنسه وبعده وقربه .

14 أذكر أنني كنت أتعلّم عنده القراءة في المزامير⁽⁴⁾ ، وهو أول كتب القراءة بعد الهجاء⁽⁵⁾ ، فكنا نحفظ المزمور من كثرة تكرار قراءته ونحن لا نفهمه . وكنا نقرأ بصوت عالٍ ، وربما قرأنا اثنان أو ثلاثة معاً ، والمعلم جالس وراء صندوقه ، ورأسه انحنى على كتفه من النوم ، وغطيته يخالط أصواتنا ، وكلّما اشتد الضجيج كلّما استغرق في النوم .

و حين تتعب رقبتك من التدليّ يُلقى برأسه إلى الحائط ويرفع رجله على الصندوق ونحن لا نبالي به ، فإذا غفا غفوة وحدث ما يوقظه فتح عينيه وصاح ببرودة : « اسكتوا يا أولاد ! » ، فإن لم يسكتوا تحرك وتناول أحد القضبان وضرب به أقرب الأولاد إليه ، وإن لم يكن مذنباً .

عن جرجي زيدان : المذكرات⁽⁶⁾

مقاطع من النصوص الخاصة بالعربية الدارجة - Dialectes arabes

النص السابع 16 بالدارجة المصرية

كان فيه (25) واحد راجل هندي جه (26) يزور مصر . راجل غني قوي (27) من الجماعة الهنود اللي عندهم فلوس . كان جاي يتفسح في مصر ، ولما وصل قعد في لوكاندة (28) فخمة قوي . الراجل جه خرج يوم من اللوكاندة ، قام وقع منه فصّ ألمانظ (29) يسوى النهار ده (30) بالميت (31) سبعين تمانين ألف جنيه (32) . وقع منه وهو مش واخذ باله (33) .

مين اللي شافه ؟ جدع غلبان (34) زي (35) حالاتنا . كان خالي شغل (36) . شافه وقع منه ، قام طالع جري عليه وخده . الجدع ده كان ابن حلال قال له : « لا مؤاخذة ، ما وقعش منك حاجة ؟ »

الراجل فتش في جيوبه وقال له : « أيوه أنا راح مني فصّ ألمانظ . فراح دكهه (37) مطّلع الفصّ من جيبه واداهوله (38) . الراجل الهندي بصّ (39) لصاحبنا ولقاه فقير قوي فراح مطّلع حفان جنيهات وقال له : « امسك يا شاطر (40) » .

الراجل قال : « واللّه تلاتة (41) ما يتبعني ولا مليم ، لا يمكن » .

الراجل احتار قوي من صاحبنا المصري ده لكن كبر قوي في عينيه . (...)

يوسف إدريس : « جمهورية فرحات »

(1) = nous ne pouvons pas. Dans les dialectes du Maghreb, on dit نقدر (pour la 1^{ère} personne du singulier de l'inaccompli = litt. أقدر et نقدر (pour la 1^{ère} personne du pluriel = litt. نقدر).

(2) = Dieu est le vainqueur. Expression signifiant nous n'y pouvons rien ou tant pis !

(3) = السيّارة

(4) = la roue

(5) = être réparé = تسقّم = ترقع

(6) = madame

(7) = pourquoi ? La réponse commence par : علي خاطر (ligne suivante).

(8) = كل شيء

(9) = donc, par conséquent

(10) = lorsque, quand

(11) = ce n'est pas pareil

(12) = السيّارة ديالك = سيّارتك

(13) = oiseau de mauvais augure

(14) = أقول له

رودتك = الرودة نتاعك (ديال = نتاع)

(15) = cela fait cinq ans que...

(16) = je voudrais bien

(17) = ماذا بيّ

(18) = pour que

(19) = combien de fêtes...!

(20) Proverbe très usité : ce qui est passé est mort = ne parlons plus du passé

(21) = بينكما

(22) = des gens bien

(23) = زوجته

(24) داخلين est encadré par les 2

particules formant la négation ما .. ش

(25) = il était une fois, il y avait...

(26) = جاء

(27) = غنيّ جدّا

(28) = hôtel

(29) = الماس = diamant

(30) = ده est un démonstratif.

النص السادس 15 بالدارجة الجزائرية

الراجل : ما نقدروش (1) نسا فرو ! اللّه غالب (2) ، الطموويل (3) ما تمشيش ، الرودة (4) فاسدة ! المرا : والرودة الفاسدة ما ترقعش (5) ؟ الراجل : ترقع يا لالة (6) ! لكن لازم تستناي السبت وإلا الحدّ !

المرا : وعلاش (7) ؟

الراجل : علي خاطر غدوة الجمعة وكّش (8) مغلوق ! المرا : إمالة (9) ما نروحوش للبلاد ؟ مسكينة اختي الصغيرة هي اللخرة في البنات رايحة تتزوج وما نحضرش في عرسها ؟ الراجل : كي (10) تكون في دارها نزوروها !

المرا : ما شي كيف كيف (11) !

الراجل : اللّه غالب ! زيدي اصبري إيامات ! المرا : حقة ! جارنا سي مراد عنده سيّارة كيما ديالك (12) . الراجل : ومن بعد ؟

المرا : روح شوفو واطلب منه يسلف لك الرودة دياله .

الراجل : واش ؟ أنا نروح عند هذاك وجه الكحس (13) ونقولو (14) سلف لي الرودة نتاعك (15) ؟

المرا : واش فيها ؟

الراجل : هذي خمس سنين (16) ما هدرتش معاه . كي نتلاقي معاه ماذا بيّ (17) نجيفو نشرب من دمّ و انت يا لالة حبييتيني

نروح نقولو « سلف لي الرودة نتاعك » ؟

المرا : لو كان تحبّ هذي فرصة باش (18) تتصالح مع جارك !

عيب ! قدّاش من عياد (19) جازوا وما تسالمتوش . اللي فات مات (20) ، انعلوا الشيطان ، السماح بيناتكم (21) ، ما تقدرش

تعرف قدّاش مرتو واولادو ناس ملاح (22) !

الراجل : يا مرا ! التهاي بروحك واشغالك ! اللي بيني وبينو

حكاية رجال ومرتو (23) واولادو ما داخلينش (24) في هذا

الشي !

Extrait d'un sketch de Fellag, Vidéo "El Khamsa", édité par Tassili Vidéo, Paris.

(31) = au moins

(32) = Livre (égyptienne). Monnaie.

(33) = sans y faire attention, sans s'en apercevoir

(34) = un jeune homme malheureux

(35) = comme

(36) = sans travail

(37) = alors

(38) = et le lui donna

(39) = regarda, observa

(40) = brave (garçon)

(41) = je le jure par trois fois

- (1) = il était une fois, il y avait
 (2) = je veux aller
 (3) = le hammam des notables (des gens bien)
 (4) = seulement, simplement
 (5) = paquet. Ici : sac
 (6) = elle entra à l'intérieur
 (7) = le prix du bain
 (8) = c'est moi qui le paie
 (9) = la bourse
 (10) = ماذا
 (11) = madame
 (12) = pourquoi ?
 (13) = هكذا
 (14) = وجه = وش
 (15) = cela ne fait rien
 (16) = tout a été réglé aux tenanciers du hammam
 (17) = que je meure si vous ne venez pas...
 (18) = جاءت
 (19) = piquer, pincer
 (20) = où vas-tu les emmener ?
 (21) = إلى بيتنا الوضع
 (22) = en quoi cela te regarde ?
 (23) = حتى وصلن
 (24) = على باب (إلى باب)
 (25) = réfléchir
 (26) Il s'agit d'une cérémonie de prière organisée après la mort d'un être cher où l'on rappelle le nom de Dieu et la mémoire du défunt.
 (27) = qu'as-tu ? que t'arrive-t-il ?
 (28) = il y a...
 (29) = Rentrez (chez vous) que nous voyons ce qui se passe.
 (30) = دجاجة
 (31) = sorte de pain
 (32) = inviter
 (33) = il envoya chercher...
 (34) = ils ont écrit le contrat (de mariage)
 (35) = ils ont rendu (le mariage) public
 (36) = Toutou, toutou.... l'histoire est terminée !

كان في (1) عجوز هي و بنتها فقرا . دائما البنت تقول لأمها : « بدّي روح (2) على حمام الأكاير (3) » وأمها تقول : « اسكتي يوه .. روحي على حمام العادة » ، قالت : « ما بدّي ، بدّي حمام الأكاير .. بس (4) انتي اسمعي منّي مثل ما بقول لك » . راحت البنت جابت بدلة منيحة من عند ناس أكاير شحدة و حطتها في البقجة (5) و حملتها لأمها و سحبت دربها و راحت على الحمام خشت جوا (6) و أمها وراها . لقت نسوان الأكاير في الحمام ، أربعين واحدة ، سلّمت عليهن و قعدت . النسوان حسبوها ست متلهن . خشوا تغسلوا و لعبوا و انبسطوا . وقتما خشوا قاتلهن البنت الفقيرة : « القهوة اللي شربتوها و كرا غسيلكن (7) أنا بحطو (8) » . قالت لخدّامتها : « هاتي كيس القطع (9) » . بقي خدّامتها أمها . شو (10) قالت أمها ؟ قالت : « يا ستي (11) انا نسيت جيب قطع معي » . قامت هادي ضربت أمها كفف و قالت لها : « ليش (12) بتنسي تجيبي معك قطع ، هيك (13) تسوّدي و شّنا (14) مع الجماعة » . قاموا الناس قالوا لها : « معلش (15) يا ست ، وصل كل شي للحمامجية (16) » . قالت لهن : « و حياة راسي الأتجوا (17) كلكن على بيتي » . قالوا لها : « طيب » . اجت (18) أمها جنبها و دغتها (19) في جنبها قالت لها : « وين ما خدتيهن (20) على الخربوش شيتنا (21) ؟ » قالت لها : « شو بيخصك (22) انتي ؟ امشي بس » . مشيوا تموا يمشوا تا وصلوا (23) عباب (24) دار و سيع ، قاعد عبد على باب الدار . قربت هادي عند العبد و ضربتو كفف و قالت لو : « ليش ما تجي تاخذ البقجة عن ستك في الحمام ؟ » و قالت لجماعتها : « تفضّلوا خشوا معي » . العبد لما اكل الكفف صفن (25) : « منين هادي ؟ » و صار يتطلّع فيها وهي خاشة على الدار مع الأربعين ست وراها . يعقب الحكّي لصاحب الدار اللي دخلوا فيها : هادا ميّنة مرتو من تلت أيام عامل لمرتو ذكر (26) جايب معو أربعين شيخ حتى يدكروا . وقت ما وصل باب الدار شاف العبد حاطط إيدو على خدو و صافن . قال لو : « شو مالك (27) ؟ » قال لو : « يا سيدي في (28) واحدة معها أربعين مرة دخلت جوا عالدّار و قبلما تدخل ضربتني كفف » . قال للمشايع : « ارجعوا تانشوف شو السيرة (29) » . رجعوا المشايخ كلهن . فات صاحب الدار على جوا تطلّع لقاهن قاعدين . هاي وقت ما فاتت على جوا لقت أربعين جاجة (30) و أربعين كمامة (31) في الصحون محضّرين من شان المشايخ . عزمت (32) النسوان قالت لهن : « اقعدوا كلوا » . قعدوا ياكلوا . فات صاحب الدار لقاهن قاعدين . قامت هي قوام و باستو بين عينيه و قالت له : « ليش طولت ؟ » قال لها : « هايني جيت » . طلعت برّا هي و ياه و حكّت لو كلّ اللي صار . هديك الساعة بعث جاب (33) القاضي و المفتي و كتبوا الكتاب (34) و علّوا الجواب (35) ، بنت الحلال على ابن الحلال .
 توتو توتو فرغت الحدوتو (36)

من كتاب « قصص عربيّة جديدة باللغة الدارجة » جمع أئو ليمان ، ١٩٠٥ ، الجزء الأوّل ، القصّة رقم ٣٤ ، ص ٣٦٩ - ٣٧٠ .

**On relira avec intérêt, pour l'étude de ces textes en dialecte,
 le dossier publié dans le n° 38 de TextArab**

1 - Une histoire chantée

Traduction française :

Des gens bien

- 1** Saluons avant tout le Prophète Muhammad,
Voici une histoire intitulée "Des gens bien".
Le titre dit quoi ?
La vie est une école pour celui qui manque d'éducation.
Elle dépouille l'homme de mérite
et gratifie le vaut-rien.
Et celui qui ne fait pas attention
gâchera bêtement sa vie.
Une vie si peu fiable,
lâche trâtresse.
Combien de gens adorables,
qui méritent d'être récompensés et qui ne reçoivent rien !
- 2** Cette vie n'est pas éternelle.
Les gens sont s'endorment inconscients.
Il y a ceux qui se lèvent la nuit
pour prier et chanter la gloire de Dieu.
Et il y a ceux qui ne se prosternent jamais,
ceux qui ont choisi le monde d'ici-bas et ses tentations,
oubliant le Tout Puissant, Le Créateur.
Gloire à Dieu le Très Haut.
O pécheur, repentis-toi auprès de Dieu et reviens
faire une bonne œuvre, bien utile.
Un jour qui passe ne revient jamais,
Ne le perds pas en oubliant de prier.
Et écoute une histoire que je vais te raconter.
Comprends-la mot à mot.
Médite [ensuite] les leçons de la vie et son inconstance.
Et regarde ce qu'elle a fait d'un homme qui a souffert toute sa vie.
Écoute !
- 3** Cet homme, Chers auditeurs,
a épousé une femme bonne ; il a eu un seul fils.
C'était un homme bon.
Nous voulons savoir ce qu'il fait comme travail.
Il est commerçant, un grand commerçant dans le pays.
Il s'appelait Farrāj.
Il délivrait les malheureux et les nécessiteux de leur misère.
Il rendait visite aux malades.
S'ils étaient pauvres, il leur apportait un remède.
Il aidait les pauvres,
discrètement et sans causer d'embarras.
Et ça, c'est un commerce, croyez-moi,
qui gagne toujours.
Le jour du Jugement dernier, un tel commerçant portera
la plus belle et la plus grande couronne.
- 4** Notre Farrāj était un homme bon,
qui aidait malheureux et pauvres.
Un jour..
Notre Farrāj a perdu sa femme,
[qui] lui avait donné son fils unique.
Après la mort de la dame,
il a appelé le garçon :
- Fiston ! Fiston ! Fiston !

- Oui, papa !
- Fiston, je vais te donner un conseil.
- Je t'écoute, papa.
- Évite les gens mauvais !
- D'accord, papa.
- Fais le bien !
- D'accord.
5 - Fais le bien dans ta vie [ici-bas] te seras récompensé.
Au mendiant donne l'aumône,
une part de ce que Dieu t'a donné.
Le pauvre, aide-le.
L'opprimé, soutiens-le.
Et si un jour un voyageur frappe à ta porte,
ne le renvoie pas méchamment.
Sois pour lui un exemple et un guide,
et pour les malheureux un défenseur.
- C'est le conseil que tu voulais me faire, papa ?
- Oui, mon fils.
- C'est entendu, papa.

- 6** Il avait un voisin pauvre avec des enfants en bas âge.
(Ô notre Seigneur, ô notre maître Hussayn)
Le feu a détruit toutes ses affaires et a laissé la maison en ruine.
Farrāj, mes amis, s'est dépêché auprès de lui.
Il lui a donné une grande somme pour recommencer à vivre.
C'est que notre bien aimé prophète lui a recommandé les voisins jusqu'au septième.
Le voisin s'appelait Cheikh Yāsir (= aisé),
mais la vie l'avait plutôt cassé.
Farrāj est allé chez Yāsir et lui a fait don d'une somme.
L'homme prie Dieu de bien le récompenser :
"Seigneur, aies la bonté de l'enrichir !"
7 Il (Yāsir) a emmené sa femme et ses enfants
et s'est mis à sillonner les pays.
Dans un autre pays, il s'est construit une maison.
Il s'est dit : le monde est vraiment fait pour la vie.
Il a investi son argent auprès de quelques commerçants.
Le Seigneur l'a généreusement enrichi.
Dites : Dieu est Un !
Le cheikh Farrāj est allé chez Yāsir
Et lui a dit : «Ne sois pas triste, mon frère !
Prends cette somme d'argent pour commencer une nouvelle vie»
8 Le cheikh Yāsir a pris sa femme
Il a pris sa femme et ses enfants
Il lui a dit : «Quittons ce pays !
- Pour aller où ?
- Allons-y !
Ils sont partis ensemble et n'ont cessé de marcher.
En marchand, il chantait :
"Pour un étranger séjourner quelque part,
C'est comme construire des palais sur du vent.
Le vent se lève et les palais s'écroulent,
Lorsque l'étranger décide de partir.
(...)

(Cf. texte en littéral page III)

1 - Une histoire chantée (fin)

ترجمة النص بالفصحى :

Traduction en arabe littéral :

« أهل الخير »

- 1 بعد الصلاة على حضرة النبي محمد ..
 نبدأ في قصة عنوانها « أهل الخير » ..
 ماذا يقول عنوان القصة ؟
 الدنيا كليتة تربّي الذي ما تربّي ..
 تأخذ من الذي له قيمة ..
 وتعطي للذي لا قيمة له ..
 ومن لا يعي لنفسه ..
 تضع حياته هدراً ..
 دنيا وما لها أمان ..
 خائنة وغذارة ..
 كم من أناس طيبين ..
 يستحقون الخير ولا يلقونه ..
- 2 إن الدنيا ليست دائمة ..
 والناس غافلون نائمون ..
 [بعض] الناس يقومون الليل
 ليصلوا ويستبحوا لله ..
 و[بعض] الناس لا يركعون ركعة واحدة ..
 توجّهوا للدنيا وأطماعها ..
 نسوا القدير الذي صنعها ..
 الله أكبر جلّ علاه ..
 يا عاصي تب لله وارجع ..
 واعمل عملاً صالحاً ينفع ..
 إن اليوم يمرّ ولا يرجع ..
 لا تضيعه بغير صلاة ..
 واسمع مني قصة سأقولها ..
 افهمها من أولها ..
 وتمنن في الدنيا وأحوالها ..
 وما فعلت برجل عاش عمره في مأساة
 واسمع :
- 3 هذا الرجل يا سادة يا مستمعين ..
 تزوج امرأة صالحة .. أنجب ولدًا واحدًا ..
 وهو رجل طيب ..
 نريد أن نعرف ما عمله ..
 عمله تاجر .. تاجر كبير في البلد ..
 واسمه كان « فراج » ..
 يفرّج الكرب عن المغلوب وعن المحتاج ..
 وكان يزور المريض ..
 فإن كان فقيراً جلب له الدواء ..

- ويعطف على المساكين ..
 في السرّ وبدون إحراج ..
 وهذه تجارة يا ناس
 مكسبها ثمن مضمون ..
 في القيامة صاحبها سوف يلبس ..
 أحلى وأعظم تاج ..
 فراج هذا رجل طيب ..
- 4 يعطف على المغلوبين والمساكين ..
 في يوم من الأيام ..
 فراج هذا ماتت زوجته ..
 ولدت له ابناً وحيد أهله ..
 بعدما توقّيت السيّدة ..
 نادى على الولد .. نادى عليه ..
 يا ولد .. يا ولد .. يا ولد ..
 قال له : نعم يا أبي !
 قال له : يا ولد سأوصيك بوصية ..
 قال له : خير .. يا أبي ؟
 قال له : ابتعد عن أهل السوء ..
 قال له : أمرك يا أبي ..
 - واعمل الخير ..
 قال له : أمرك ..

- 5 - اعمل الخير في الدنيا تره ..
 ولو سألك سائل أعطه ..
 مما عطاك ربك وسوف تلقاه ..
 والمسكين حنّ عليه ..
 والمظلوم كن بجانبه ..
 وإن مرّ عليك يوماً ابن سبيل ..
 لا تجهره أبداً بالويل ..
 كن قدوة وكن له دليلاً ..
 والمغلوب كن بجانبه ..

- قال له : هذه هي الوصية يا أبي التي توصيني بها ؟
 قال له : نعم يا ابني ..
 قال له : أمرك يا أبي ..

- 6 وكان له جار فقير أولاده ما زالوا صغاراً
 (يا مولانا ... يا سيّدنا الحسين)

- أحرق النيران متاعه وترك داره في دمار
 فراج أسرع إليه
 وأعطاه مبلغاً كبيراً يساعده على بدء حياة جديدة ..
 ذلك أن النبي أوصاه بالجيران حتى سابعهم ..
 اسم الجار ياسر
 لكن الدهر كسره
 أعطى [فراج] ياسراً مبلغاً هبةً ..
 صار الرجل يدعي له [الله]
 «يا ربّ كرّم وزده»

7 أخذ زوجته وأولاده

- وصار يسرح في البلاد ..
 في بلد آخر بنى داراً له ..
 وقال : صحيح أنّ الدنيا عامرة ..
 تاجر بماله مع التجار ..
 فأكرمه ربّ العباد ومنّ عليه ..
 وحّد [الله] !

- ذهب الشيخ فراج إلى ياسر ..
 وقال له : لا تحزن يا أخي !
 خذ هذا المبلغ من المال لتبدأ حياتك [الجديدة] به .

8 الشيخ ياسر أخذ امرأته
أخذ زوجته وأولاده

- وقال لها : هيّا بنا نبتعد عن هذه البلاد !
 قالت له : وإلى أين نذهب ؟
 قال لها : هيّا بنا هيّا !
 خرجوا معاً وضلوا يمضون ..
 وكان وهو يمشي يغني قائلاً :
 «إقامة الغريب بأيّ أرض
 كبنيان القصور على الرياح
 تهبّ الريح وتنهدم القصور
 إذا عزم الغريب على الرواح»
 (....)

البقية في العدد القادم

7 - Sept pages sur... Huit textes du Bac 98

grillé	مَشْوِيّ	décider de	فَرَّرَ ، يُفَرِّرُ أَنْ	critique injuste	اِفْتِرَاءُ جِ اِت	1	perte	ضَيَاع
frit	مَقْلِيّ	la presse	الصُّحُف	soirée	سَهْرَة	être perdu	ضَاع ، يَضِيع	ضَاع ، يَضِيع
fumé	مُدْحَن	simplement	بِبَسَاطَة	prouver	أَثَبْتُ ، يُثَبِّتُ	identité	هُوِيَّة	هُوِيَّة
cuit à l'eau	مَسْلُوق	calme	هَدْوَة	honorable	كَرِيم جِ كِرَام	à l'origine	بِالْأَصْل	بِالْأَصْل
repas	وَجْبَة جِ اِت	pollution	تَلَوُّث	correct (langue)	فَصِيح	origine	أَصْل	أَصْل
bon	هَنِيّ (= هَنِيء)	bouillir	عَلَى ، يَغْلِي	passer (temps)	قَضَى ، يَقْضِي	naître	وُلِدَ ، يُوَلِّدُ	وُلِدَ ، يُوَلِّدُ
(nv) être empoisonné	تَسَمَّم	congeler	تَلَجَّ ، يُتَلَجُّ	ici : debout	مُنْتَصِب	chanson	أَغْنِيَة جِ أَغَانِي	أَغْنِيَة جِ أَغَانِي
explosifs	مُتَفَجِّرَات	installer	رَحَبَ ، يُرَحِّبُ	entourer	أَحَاطَ ، يُحِيطُ بِـ	verset (Coran)	آيَة جِ اِت	آيَة جِ اِت
produits chimiques	كِيْمَاوِيَات	comportement	تَصْرُف	bouteille	قَبِيْنَة جِ قَبَانِ	devrait...	المَفْرُوضُ أَنْ	المَفْرُوضُ أَنْ
la pêche	الصَيْد	protéger	حَافِظٌ ، يُحَافِظُ عَلَى	autour de	مِنْ حَوْلِ	protéger	حَمَى ، يَحْمِي	حَمَى ، يَحْمِي
légumes à graines	بَقْرِيَّات	être surpris par	فُوجِيٌّ بِـ	ici : acclamer	هَلَّلَ ، يُهَلِّلُ	il est clair que	مِنْ الوَاضِحِ أَنْ	مِنْ الوَاضِحِ أَنْ
légumes verts	خَضْرَاوَات	ici : faire preuve de beaucoup d'imagination	تَفَنَّنَ ، يَتَفَنَّنُ	achever	أَنْهَى ، يُنْهِي	en toute simplicité	بِكُلِّ بَسَاطَة	بِكُلِّ بَسَاطَة
fève (Egypte)	فول	stérilisation	تَعْقِيم	spectacle	عَرْض	signification	مَعْنَى	مَعْنَى
haricots blancs	فَاصُولِيَاء	épuration	تَطْهِير	hymne	نَشِيد	apprécier	تَذَوَّقَ ، يَتَذَوَّقُ	تَذَوَّقَ ، يَتَذَوَّقُ
petits pois	بازِلَاء	filtre	مُرْشَح	accompagné de	مَصْحُوبُ بِـ	goût	طَعْم	طَعْم
insecticides	مُبِيدَات حَشْرِيَّة	purifier	صَفَّى ، يُصَفِّي	chant	غِنَاء	mélodie	لَحْن جِ أَلْحَان	لَحْن جِ أَلْحَان
liste noire	قَائِمَة المَمْنُوعَات	égoutter	رَشَّحَ ، يُرَشِّحُ	toute l'assistance	كُلَّ الحُضُور	2	genre, espèce	صِنْف
vinaigre	خَلّ	presser	عَصَرَ —	cris	صِيَاح	considérer	اِعْتَبَرَ ، يَعْتَبِرُ	اِعْتَبَرَ ، يَعْتَبِرُ
ici : arracher	خَطَفَ —	citron	لَيْمُون	être contraint de	أُضْطِرُّ ، يُضْطَرُّ إِلَى	preuve, signe	دَلِيل	دَلِيل
je me demande...	تُرَى ... ؟	passer	أَمْضَى ، يُمْضِي	(nv) appeler	اسْتَدْعَاء	progrès	رَقِيّ	رَقِيّ
(nv) convaincre	إِقْنَاع	(nv) purifier	تَنْقِيَة	se répéter	تَكَرَّرَ ، يَتَكَرَّرُ	éducation	تَهْدِيْب	تَهْدِيْب
moyen	طَرِيْقَة جِ طُرُق	(nv) être atteint	إِصَابَة	scène	مَشْهَد	mauvais	رَدِيء	رَدِيء
ici : supplier	نَاشَدَ ، يُنَاشِدُ	les bovins	الأَبْقَار	foule	حَشْد	distinguer	مَيَّزَ ، يُمَيِّزُ	مَيَّزَ ، يُمَيِّزُ
journaliste	صُخْفِيّ جِ وَن	maladie de la vache folle	مَرَضُ جُنُونِ البَقَر	émerveiller	أَتَحَفَّ ، يُتَحَفُّ	en même temps	فِي الوَقْتِ نَفْسِه	فِي الوَقْتِ نَفْسِه
(nv) s'interdire	الامْتِنَاعُ عَنِ	ici : se transmettre à	اِنْتَقَلَ ، يَنْتَقِلُ إِلَى	participer	شَارَكَ ، يُشَارِكُ	(nv) former	تَكَوِين	تَكَوِين
7	غَاضِب	priver qqn de qqch	حَرَمَ —	enthousiasme	حَمَاس	ici : pourvu de sens	مُفِيد	مُفِيد
en colère	غَاضِب	sujet, ici : article	مَوْضُوع	ici : poindre	شَفَقَ شَقِيقٌ ، يُشَفِّقُ	n'être que...	عِبَارَة عَنِ	عِبَارَة عَنِ
perdre	خَسِرَ —	alimentation	تَغْذِيَة	(nv) accompagner	اصْطِحَاب	mélange	خَلِيْط	خَلِيْط
payer	دَفَعَ —	les volailles	الدَّوَاجِن	se transformer	تَحَوَّلَ ، يَتَحَوَّلُ	à tel point que	إِلَى دَرَجَة	إِلَى دَرَجَة
prix	ثَمَن	les hormones	الهَرْمُونَات	du jour au lendemain	بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَة	ici : inciter	جَعَلَ —	جَعَلَ —
se débarrasser de	تَخَلَّصَ ، يَتَخَلَّصُ مِنْ	s'interdire	امْتَنَعَ ، يَمْتَنِعُ عَنِ	ici : atelier	مَعْمَل	se demander	تَسَاءَلَ ، يَتَسَاءَلُ	تَسَاءَلَ ، يَتَسَاءَلُ
recupérer	اسْتَرْجَعَ ، يَسْتَرْجِعُ	oiseaux, ici : volailles	طُيُور	expérimentation	تَجْرِبَة جِ تَجَارِب	croisible	مَعْقُول	مَعْقُول
juste, vrai	صَابِت	publier (fig.)	أَصْدَرُ ، يُصَدِّرُ	être dépourvu de	خَلَا ، يَخْلُو مِنْ	exprimer	أَعْرَبَ ، يُعْرِبُ عَنِ	أَعْرَبَ ، يُعْرِبُ عَنِ
conduire	اِقْتَادَ ، يَقْتَادُ	irrévocable	لَا رَجْعَة فِيه	bien que	رَغْمَ أَنْ	proche parent	قَرِيب جِ أَقَارِب	قَرِيب جِ أَقَارِب
se mettre à crier	رَاحَ يَصِيحُ	interdire	حَرَمَ ، يُحَرِّمُ	pharmacien	صَيْدِلَانِيّ	mécontentement	امْتِعَاض	امْتِعَاض
pur sang	أَصِيل	(nv) cuisiner	طَهَو (= طهي)	pratiquer	مَارَسَ ، يُمَارِسُ	(nv) s'inscrire à	الالْتِحَاقُ بِـ	الالْتِحَاقُ بِـ
de bon lignage et réputé	صَاحِبِ الحَسَبِ وَالنَسَبِ	ici : exceller	تَفَوَّقَ ، يَتَفَوَّقُ	faim	جُوع	club	نَادِ (النَادِي)	نَادِ (النَادِي)
		(nv) faire la cuisine	طَبَخَ	souffrance	عَذَاب	réfuter	دَحَضَ —	دَحَضَ —
(Suite page V)								

2 - Dans la presse arabe

secret (<i>adjectif</i>)	سِرِّي	groupe (musique)	فريق	groupe	مجموعة		
augmenter	زاد ، يزيد	filles	فتاة ج فتيات	bien immobilier	عقارات	plus riche	أغنى
valeur	قيمة	plus célèbre	الأشهر	magasin	محل ج ات	<i>ici</i> : femme	سيدة ج ات
secret	سِر ج أسرار	monde	دُنيا	spéculation	مُضاربة ج ات	monde	العالم
savoir	عَرَفَ —	musique pop	موسيقى البوب	la bourse	البورصة	devenir plus riche encore	ازداد ، يزداد ثراءً
les élites	النخبة	actuellement	حاليًا	investissement	استثمار ج ات	cette année	هذا العام
s'accroître	ازداد ، يزداد	héritier au trône	ولي العهد	les media	الإعلام	posséder	ملك —
curiosité	فضول	en même temps	في نفس الوقت	la presse	الصحافة	plus pauvre	أفقر
au sujet de	حول	effectuer	قام ، يقوم بـ	la radio	الإذاعة	<i>ici</i> : instabilité	التقلبات
(nv) avoir besoin de	الحاجة إلى	visite	زيارة	carte	بطاقة ج ات	chaud, (fig) : agité	ساخن
entreprise	شركة ج ات	officiel	رسمي	<i>ici</i> : sécurité	ايمان	marché	سوق ج أسواق
de produits de beauté	التجميل	Afrique du Sud	جنوب إفريقيا	intelligent	ذكي	<i>ici</i> : devise	الأوراق المالية
grande(s)	كبرى = أكبر	groupe	فرقة = فريق	nourriture	طعام ج أطعمة	plus riche	أكثر ثراءً
employer	استخدم ، يستخدم	animer	أحيى ، يحيى	animal	حيوان ج ات	continent	قارة ج ات
règle	قاعدة	spectacle, récital	حفل	domestique	أليف	assister à	شهد —
<i>ici</i> : vente	تسويق	au profit de	لصالح	boissons	مشروبات	activité	نشاط ج ات
certain, quelques	بعض	activité	نشاط ج ات	chargement	شحن	affaires commerciales	أعمال تجارية
plus cher	أعلى	de bienfaisance	خيري	navire	باخرة ج بواخر	trouver	وجد ، يجد
produits	مستحضرات	être présent	حاضر —	distribution	توزيع	au moins	على الأقل
plus précieux	أفخم	en compagnie de	بصحبة	construction	تشيد	صاحب ج أصحاب البلايين	صاحب ج أصحاب البلايين
parler de	تحدث ، يتحدث عن	fil cadet	الابن الأصغر	<i>ici</i> : fonds	صندوق ج صناديق	milliardaire	ملياردي
image	صورة ج صور	parmi les plus...	من أشد الـ...	mutuel	متبادل	fortune	ثروة ج ات
page	صفحة ج ات	admirateur	مُعجب ج ون بـ	vente par correspondance	التسوق بالبريد	qui continue	مستمر
publicité, annonce	إعلان ج ات	rencontrer	التقى ، يلتقي	commerce	تجارة	(nv) occuper	احتلال
étagère	رف ج رفوف	pendant	أثناء	hôtel	فندق ج فنادق	<i>ici</i> : rang	مكان
magasin	محل ج ات	accueil	استقبال	chaîne	سلسلة	ancien	قديم
service	خدمة ج خدمات	siège	مقر	restaurant	مطعم ج مطاعم	les Etats-Unis (USA)	الولايات المتحدة
rarement	نادراً ما (+ فعل)	séjour	إقامة	<i>ici</i> : céréales	الحبوب	économie	اقتصاد
quelqu'un	أحد	<i>ici</i> : faire un commentaire	علق ، يُعلق على	queue	ذيل	tomber	سقط —
entendre parler de	سمع — عن	événement	حدث	acquisitions artistiques (objets d'art)	مقتنيات فنية	liste	قائمة
sauf	سوى	au sommet de	في أوج	bijoux	مجوهرات	reine	ملكة
grâce à	بواسطة	(nv) briller	تألّق	rien d'autre	لا غير	malgré	رغم
renseignements	معلومات	aile (fig) : branche	جناح	pantalon	سروال ج سراويل	importance	ضخامة
personnel	شخصي	artistique	فني	prince	أمير	à peine	بالكاد
<i>ici</i> : mot soufflé à l'oreille	همسة ج همسات	représenté par	ممثل في ...	être l'hôte de	في ضيافة ...	garantir	ضمن —
grandir, s'enrichir	كبر —	belle	حسنة ج حسناوات	hasard	صدفة	le bas de	أسفل
légende	أسطورة			réunir	جمع —	produits de beauté	مستحضرات تجميل
demande	طلب					aliment	غذاء ج أغذية
mériter	استأهل ، يستأهل						
attention	اهتمام						

(Suite page VII)

2 - Dans la presse arabe (suite et fin)

homme mondial	رَجُلٌ عَالَمِيٌّ	(Suite de la page VI)
mystérieux	غامض	ثَمَن ج أثمان
sorte, genre	نَوْع	énorme
salaire	أَجْرَجُ أَجُور	4
mettre	وَضَعَ ، يَضَعُ	mannequin
même rang	مَرْتَبَةٌ وَاحِدَةٌ	عارضضة (أزباء)
comme	مِثْل	précédemment
histoire	قِصَّة	actrice
s'appuyer sur	اسْتَنْدَ ، يَسْتَنْدُ إِلَى	actuellement
autobiographie	سيرة ذاتية	jouer
écrivain	كاتب	film
être victime de	وَقَعَ ، يَقَعُ ضَحِيَّةً لـ	nouveau
la toxicomanie	الإدمان	titre
essayer	حَاوَلَ ، يُحَاوِلُ	minuit
(nv) aider	مُساعدَة	rôle
avec tous les moyens	بِكُلِّ الطَّرُق	épouse
possible	مُمْكِن	toxicomane
mais	إِلَّا أَنْ	ici : recevoir (salaire)
échouer	فَشَلَ	somme
enfin	أَخِيرًا	comme
quitter	تَرَكَ	annoncer
		fête, cérémonie
		inauguration, lancement
		dernier

بلح الشاطر حسن (٢) - 8

descendre	نَزَلَ -	1	تَعَشَى ، يَتَعَشَى
heureux, joyeux	فَرِحَ	dîner (verbe)	أَخْضَرَ
pendant, durant	أثناء	vert	نام ، ينام
(nv) descendre	نُزُول	dormir	نَخْلَةٌ
horizon	أفق	palmier	طُلُوعِ الشَّمْسِ
maison	بَيْت ج بيوت	lever du soleil	اسْتَيْقَظَ ، يَسْتَيْقِظُ
il se dit (en lui-même)	قال في نفسه	se réveiller	شَكَرَ -
ici : sans doute que... ..	لا بد أن ...	remercier	انصرفت ، ينصرف
il y a une ville	هناك مدينة	partir	ظهر
avant que, avant de	قَبْلَ أَنْ	midi	تَسَلَّقَ ، يَتَسَلَّقُ
partir, se mettre en route	رَحَلَ -	escalader	إِحْدَى النَخْلَتَيْنِ
se rappeler	تَذَكَّرَ ، يَتَذَكَّرُ	l'un des deux palmiers	صَوْت
deuxième	ثانٍ (الثاني)	voix, son	غَرِيب
	3	étrange	مَعْدِنِيٌّ
il est possible que...	لَعَلَّ	métallique	بَحَثَ -
chose	شَيْء	chercher	حَوْلَ
aussi	أَيْضًا	autour de	سَعَفَ
lorsque, quand	لَمَّا	palmes	كَيْس
rempli de	مَلِيءٌ بِـ	sac	جِلْد
diamant	الماس (ألماس)	cuir	ذَهَب
se diriger	اتَّجَهَ ، يَتَّجِهُ	or (métal)	
vers	نَحْوَ		

Face A :

- Texte de la page 3
- Textes des pages 4 et 5
- Poème de la page 6
- Texte de la page 7
- Texte de la page 8

Face B :

- Texte de la page 10
- Textes des pages 12 à 17
- Texte de la page 20

Vous pouvez découper la partie entourée de pointillé pour couvrir votre cassette

7 - Sept pages sur... Huit textes du Bac 98 (fin : traductions des textes en dialecte)

15 Texte algérien

L'homme : — Nous ne pouvons pas voyager ! Tant pis : la voiture ne marche pas, la roue est abîmée.

La femme : — Et la roue abîmée en se répare pas ?

— Elle se répare, madame ! Mais il faut que tu attendes samedi ou dimanche !

— Et pourquoi ?

— Parce que demain c'est vendredi et que tout est fermé !

— Par conséquent, nous n'irons pas au pays ? Ma pauvre petite sœur, la dernière, se marie et nous n'assisterons pas à sa noce ?

— Quand elle sera chez elle, nous lui rendrons visite !

— Ce n'est pas pareil !

— Nous n'y pouvons rien : patiente encore quelques jours !

— Vraiment ! Notre voisin, Mourâd, a la même voiture que la tienne.

— Et alors ?

— Va le voir et demande-lui qu'il te prête sa roue !

— Quoi ? Moi, aller chez cet oiseau de mauvais augure et lui dire "prête-moi ta roue !" ?

— Qu'y a-t-il de mal à cela ?

— Voilà cinq ans que je n'ai pas parlé avec lui ! Quand je le rencontre, je voudrais l'étrangler et boire son sang, et toi, madame, tu voudrais que j'aille lui dire : "Prête-moi ta roue" ?

— Si tu voulais, voilà une occasion de te réconcilier avec ton voisin ! C'est honteux ! Combien de fêtes avez-vous passées sans vous saluer. Ce qui est passé est mort (= oublions le passé) ! Maudissez le diable et faites la paix entre vous. Tu ne peux savoir combien sa femme et ses enfants sont des gens bien !

— Femme ! Occupe-toi de tes affaires ! Ce qu'il y a entre lui et moi, c'est une histoire (entre) hommes : sa femme et ses enfants n'ont rien à y voir !

16 Texte égyptien

Il était une fois un Indien qui était venu visiter l'Égypte : un homme très riche issu des couches indiennes aisées. Il était venu se promener en Égypte. Lorsqu'il arriva, il s'installa dans un hôtel très luxueux. Un jour, il sortit de l'hôtel et laissa tomber une pierre de diamant qui vaut aujourd'hui au moins 70 à 80.000 Livres, et ceci sans qu'il s'en soit aperçu.

Qui l'a vu ? Un jeune homme malheureux comme nous. Il était sans travail. Il vit (le diamant) tomber. Il se leva, se précipita dessus et le ramassa. Ce jeune homme était quelqu'un d'honnête. Il lui dit (à l'Indien) : "Pardonnez-moi, vous n'avez pas laissé tomber quelque chose ?"

L'homme fouilla dans ses poches et dit : "Et oui : j'ai perdu un diamant". L'autre sortit alors le diamant de sa poche et le lui donna.

L'Indien regarda notre ami et le trouva très pauvre : il sortit une poignée de livres et lui dit : "Prends, brave garçon !"

L'homme dit : "Par Dieu, je le jure par trois fois, ce n'est pas possible !"

L'homme fut très surpris (du comportement) de notre ami égyptien, mais celui-ci grandit fortement à ses yeux.

17 Texte syro-libano-palestinien

Il était une fois une vieille femme et sa fille, toutes deux pauvres. Toujours la fille disait à sa mère : "Je veux aller au hammam des notables", et la mère lui répondait : "Tais-toi donc... Va au hammam des gens modestes". Elle lui dit : "Je ne veux pas, je veux (aller au) hammam des notables... Écoute seulement (et fais) comme je te dirai !". Elle alla chercher un beau costume chez une famille de notables, le mit dans un sac et l'apporta à sa mère. Elle se mit en route et partit au hammam. Elle entra à l'intérieur, sa mère à sa suite. Elle y trouva les femmes des notables, au nombre de quarante. Elle les salua et s'assit. Les femmes pensèrent que c'était une "dame" comme elles. Elles se mirent à se laver, à jouer et à se détendre. Au moment où elles commencèrent, la fille pauvre leur dit : "Le café que vous avez bu et le prix du bain, je le paye". Elle dit à sa servante : "Donne-moi la bourse". La servante, c'était sa mère. Que dit sa mère ? Elle dit : "Madame, j'ai oublié d'apporter de l'argent". L'autre se leva, donna une gifflée à sa mère et lui dit : "Pourquoi as-tu oublié d'apporter avec toi l'argent ? Ainsi tu nous fais honte devant tout le monde !". Les gens se levèrent et dirent : "Cela ne fait rien, Madame ! Tout a été réglé aux tenanciers du hammam". Elle leur dit : "Je le jure : il faut que vous veniez toutes chez moi !". Elles lui répondirent : "D'accord !". Sa mère s'approcha d'elle, lui donna un coup discret sur le flanc et lui dit : "Où les emmènes-tu, dans notre ruine de maison ?". Elle lui dit : "En quoi cela te regarde ? Tu n'as qu'à avancer !". Elles se mirent à marcher jusqu'à ce qu'elles arrivèrent devant la porte d'une vaste demeure. A cette porte se tenait un valet noir. La fille s'approcha du valet et le giffla en disant : "Pourquoi n'es-tu pas venu chercher le baluchon de ta maîtresse au hammam ?". Elle dit ensuite au

groupe : "Entrez avec moi !". Le valet encaissa la gifflée et se mit à réfléchir : "D'où sort-elle, celle-là ?". Il se mit à l'observer tandis qu'elle entra suivie des quarante femmes. Parlons du propriétaire de la maison visitée : sa femme était décédée il y avait trois jours. Il voulut organiser une cérémonie de "dikr" à sa mémoire, cérémonie que devait animer quarante cheikhs qu'il était allé chercher. En arrivant, il vit le valet hébété, la main sur la joue. Il lui dit : "Que t'arrive-t-il ?". Il dit : "Monsieur, il y a une dame avec quarante autres femmes à l'intérieur de la maison. Avant d'entrer, elle m'a donné une gifflée." L'homme dit aux cheikhs : "Rentrez chez vous que je voie ce qui se passe !". Les cheikhs rebroussèrent chemin. Le maître des lieux entra et regarda. Il les trouva assises. La femme, quand elle entra dans la maison, trouva quarante poulets et quarante pains préparés et servis dans des assiettes pour les cheikhs. Elle invita les dames en disant : "Asseyez-vous et mangez !". Elles prirent place et mangèrent. (C'est ainsi que) l'homme les trouva assises. Elle s'empressa pour lui faire un baiser entre les deux yeux. Elle lui dit : "Pourquoi as-tu tardé ?" Il lui dit : "Me voici arrivé !". Elle sortit avec lui et lui raconta toute l'histoire. Immédiatement, il fit venir le juge et le mufti pour conclure le mariage et l'annoncer à tous : une fille honorable avec un garçon honorable.

Toutou, toutou... l'histoire est terminée !

54 TEXTARAB

54

novembre-décembre 1998
40 FF

النص العربي

T
E
X
T
A
R
A
B

بلح الشاطر حسن

Huit textes
du Bac arabe 98
(littéral et dialecte)

54